قِرَاءَةُ كَيْرَالاَ اَلْعَرَبِـيَّة

الصَّفُّ العَاشِر

للمدارس العربية

OS

حكومة كيرالا

إدارة التربية والتعليم

مَجْلِسُ الْوِلاَيَةِ لِلْبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالتَّدْرِيب

٢٠١٦م

نشيدة وطنية

جن كن من ادهي نايك جيه هى

بهارت بهاكيه ودهاتا

بنجاب سندهو كجرات مراتا

دراود اتكل بنكا

وندهيه هماجل يمونا كنكا

أجهل جل دهي ترنكا

توشبه نامى جاكى

توشبه آشش ماكى

كاهى توجيه كاتها

جن كن منكل دايك جي هى

بهارت بهاكيه ودهاتا

جيه هى جيه هى جيه هى

جيه جيه جيه جيه هى

التعهد

الهند وطني. والهنود كلّهم إخوتي وأخواتي. أنا أحبّ وطني. وأعتزّ بتراثها الغنيّ المتنوّع. سأبذل جهدي دائما أن أكون أهلا له. وأنا أكرم وأحترم والديّ وأساتذتي ومن هو أكبر منّي. وأعامل الجميع بأدب واحتشام. وأرفق بجميع الحيوانات. وأقدّم خدماتي للوطن وللمواطنين. وإنّما راحتي في سعادتهم وفلاحهم.

Prepared by

State Council of Educational Research and Training (SCERT)
Poojappura – Thiruvananthapuram -12, kerala.
Website: www.scertkerala.gov.in | *E-mail :* scertkerala@gmail.com
Phone : 0471 - 2341883, Fax: 0471 - 2341869
First edition 2015
Typesetting : SCERT Computer Lab
© Department of Education. Government of Kerala.

تقديم

طلابي الأعزاء،

تحية طيبة،

هذِه فرصة المفرحة والمسرة، فرصة إهداء كتاب الدارس للصف العاشر. وقد تم تأليفه ـ بعون الله وتوفيقه ـ حسب النظريات المتقدمة والمناهج المتطورة والأساليب المستجدة، خاضعا لتوجيهات تطوير المناهج الدارسية ٢٠١٣م لولاية كيرالا.

هذِه باقة عطرة، يفوح منها طيب اللغة ومحادثاتها، ونشاطاتها ونصوصها المتنوعة. يحتوى هذَا الكتاب على عدة محادثات مثل القصص والحكايات والأحورة والأشعار والنصوص القيمة .

وهذَا الكتاب يتيح فرصة للتعرف على أنشطة دراسية يقتدر بها الدارس على اكتساب المهارات اللغوية المختلفة. وقد ذكر مع كل وحدة النواتج التعلمية المنشودة، وتم اختيارها حسب مستوى الدارسين ومقدراتهم اللغوية والذهنية .

فالرجاء من الدارسين الأعزاء، استخدام هذَا الكتاب في أحسن وجه كي يتمكنوا من اكتساب المهارت اللغوية المختلفة.

مع خالص التحيات،،،

الدكتورة /ب. ا. فاطمة

مديرة مجلس الولاية للبحوث التربوية والتدريب

ترونندابرام ـ كيرالا

٠١ / ٠٦ / ٢٠١٦م

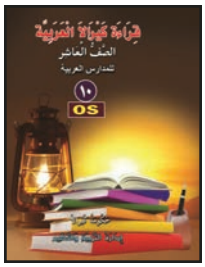

TEXTBOOK DEVELOPMENT TEAM

STD X ORIENTAL ARABIC

Members

Mohammed Musthafa C P	GOHS Edathanattukara, Palakkad
Basheer .P	NAMHSS Peringathur, Kannur
C.N.Mohammed Abdul Nazar	OHSS Thirurangadi, Malappuram
Ismayil K V	VPOHS Chokli, Kannur
Muhammed Musthafa M	GOHSS Pattambi, Palakkad

Experts

Dr K.Jamaludeen, Principal, WMO College, Muttil, Wayanad
Dr Jahir Hussain, Chairman of Arabic, Madras University, Chennai
Abdul Haseeb K. A, HSST, HSS Panangad , Trissur.
Sayeed C. A, T.E , Govt. TTI (W) Nadakkavu, Calicut.
Dr Abdul Majeed.E, Asst. Prof, Dept of Arabic, University of Calicut.
Dr Hilal K.M, Asst. Prof, Govt. Sanskrit College, Pattambi.

Layout

Shakkeer Hussain	GMIUPS Veliyathunadu, Aluva

Academic Co-Ordinator

Dr. A. Safeerudeen, Research Officer, SCERT Thiruvananthapuram.

State Council of Educational Research and Training (SCERT)
Vidhyabhavan, Poojappura, Thiruvananthapuram - 695012

فِهْرِسُ الْوَحْدَات

	اَلْوَحْدَات	اَلْمُحْتَوَيَات	اَلْمُحَادَثَات	اَلصَّفْحَة
١	اَلْعِلْمُ وَالثَّقَافَةُ	مَنَارَةُ الْعِلْم	قصة ذاتية	٩
		مَصَابِيحُ الدُّجَى	المنظوم	١٦
		فَالُوذَجُ الْعِلْمِ	قصة تاريخية	١٩
		اَلنُّصُوصُ الْقَيِّمَة	الآداب الكلاسيكية	٢١
٢	تَعَالَوْا نَتَكَاتَفْ	فِي الْمَصْرِف	الحوار	٢٨
		صِرْنَا مُتَشَرِّدِين	الحكاية	٣١
		اَلصَّيَّادُ السَّعِيدُ	القصة	٣٥
		اَلنُّصُوصُ الْقَيِّمَة	الآداب الكلاسيكية	٣٩
		طَبِيعَةٌ بَشَرِيَّة	المنظوم	٤١
٣	قُدْوَةٌ حَسَنَةٌ	اَلْأُخُوَّةُ الْخَالِصَة	قصة	٤٨
		شَمْعَةٌ تَذُوبُ	المنظوم	٥٠
		اَلنُّصُوصُ الْقَيِّمَة	الآداب الكلاسيكية	٥٣
٤	عَجَائِبُ الْكَوْن	سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَهَا !	مذكرة سفرية	٦٠
		مَا أَعْظَمَ مِنَّةَ اللهِ !	"	٦٢
		مَنْ أَوْدَعَ هذَا الْجَمَالَ	"	٦٣
		عَظَمَةُ الْخَالِق	"	٦٤
		لَكَ الْحَمْدُ يَا اَللهُ	المنظوم	٦٨

اَلدُّعَـاءُ

إِلـهِـي لَسْتُ لِلْفِـرْدَوْسِ أهْلاً ... وَلاَ أَقْـوَى عَـلَـى نَارِ الْجَـحِيـمِ

فَهَـبْ لِي تَوْبَةً وَاغْـفِرْ ذُنُوبِـي ... فَـإِنَّكَ غَـافِـرُ الـذَّنْبِ الْعَـظِـيمِ

ذُنُوبِـي مِثْلُ أَعْـدَادِ الرِّمَـالِ ... فَـهَـبْ لِي تَوْبَـةً يَا ذَا الْجَـلاَلِ

وَعُـمْـرِي نَاقِـصٌ فِي كُـلِّ يَـوْمٍ ... وَذَنْبِـي زَائِـدٌ كَـيْـفَ احْـتِـمَالُ

إِلهِـي عَـبْـدُكَ الْعَـاصِـي أَتَاكَ ... مُـقِرًّا بِـالـذُّنُوبِ وَقَـدْ دَعَـاكَ

فَإِنْ تَغْـفِـرْ فَـأَنْتَ لِـذَاكَ أَهْـلٌ ... وَإِنْ تَـطْـرُدْ فَمَـنْ نَرْجُـو سِوَاكَ

١

الوحدة الأولى

اَلْعِلْمُ وَالثَّقَافَةُ

- مَنَارَةُ الْعِلْم
- مَصَابِيحُ الدُّجَى
- فَالُوذَجُ الْعِلْمِ
- النُّصُوصُ الْقَيِّمَة

نَقْرَأُ وَنُنَاقِشُ :

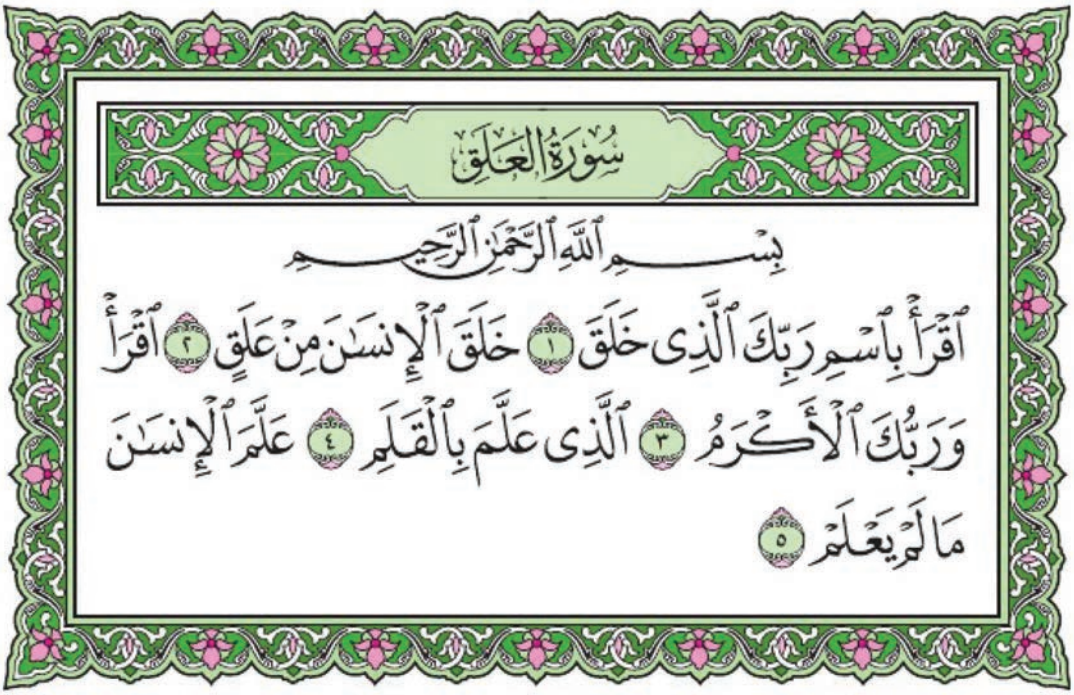

- مَا مِيزَةُ هذِه الآيَاتِ؟
- عَلاَمَ تَحُثُّ هذِه الآيَات؟
- أيْنَ أُنْزِلَتْ هذِه الآيَات؟

مَنَارَةُ الْعِلْم

أَنَا ابْنَةُ الْقَرْنِ التَّاسِعَ عَشَرَ، شَاهَدْتُ خِلَالَ هٰذِهِ الْمُدَّةِ تَقَلُّبَاتِ الْهِنْدِ وَتَطَوُّرَاتِهَا الْعِلْمِيَّةَ وَالثَّقَافِيَّةَ.

هَأَنَذَا أَقُصُّ عَلَيْكَ قِصَّتِي.

نَعَمْ... أَنَا أَذْكُرُ...

جَاءَ الْإِنْجِلِيزِيُّونَ إِلَى الْهِنْدِ تُجَّارًا، عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ طَمَحُوا إِلَى الْمُلْكِ وَالسِّيَاسَةِ وَصَارُوا يَتَدَخَّلُونَ فِي الْحُكْمِ شَيْئًا فَشَيْئًا. اِسْتَغَلُّوا فُرْصَةً بَعْدَ فُرْصَةٍ، فَفَرَّقُوا أَهْلَهَا حَتَّى تَسَلَّطُوا عَلَى الْهِنْدِ. وَحَطَمُوا أَصَالَةَ الْهِنْدِ وَثَقَافَتَهَا. فَسَدَتِ الْأَخْلَاقُ وَسَقَطَتِ الْهِمَمُ، وَضَاقَتِ الْأَرْزَاقُ، وَعَلَتِ الْأَسْعَارُ وَعَمَّتِ الْمَجَاعَاتُ وَالْجَهَالَاتُ.

إِذْ طَلَعَ رَجُلٌ مُفَكِّرٌ مُحْسِنٌ بَصِيرٌ.

كَيْفَ تَسَلَّطَ الإِنْجِلِيزِيُّونَ عَلَى الْهِنْدِ ؟

وَرَأَى أَنَّهُ لاَ سَبِيلَ لِلتَّخَلُّص مِنْ هذِه الْحَالَةِ التَّخَلُّفِيَّةِ الْمُؤْلِمَةِ إلاَّ التَرْبِيَّةُ وَالتَّعْلِيم. فَوُلِدْتُ مِنْ فِكْرَةِ ذلِكَ الرَّجُلِ الْفَاضِل وَذلِكَ سَنَةَ ١٨٧٥م .

مَا هِيَ أَوَّلُ جَامِعَةٍ إِسْلاَمِيَّةٍ فِي الْهِنْدِ ؟

وَأَنَا أَوَّلُ جَامِعَةٍ إِسْلاَمِيَّةٍ فِي الْهِنْدِ. مُنْذُ وِلاَدَتِي فَتَحْتُ أَبْوَابِي لِجَمِيعِ الطَّلَبَةِ دُونَ أَيِّ تَفْرِقَةٍ بَيْنَ الطَّبَقَاتِ الْاِجْتِمَاعِيَّةِ وَالدِّينِيَّة.

مَا زِلْتُ أَلْعَبُ دَوْرِي فِي الْمَجَال الْعِلْمِيِّ بِأَحْسَنِ وَجْهٍ. كَمْ مِنْ طَالِبٍ اِمْتَصَّ رَحِيقَ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالثَّقَافَةِ مِنْ رِحَابِي. وَكَمْ أَنْجَبْتُ مِنَ الْعَبَاقِرَةِ قَادُوا حَرَكَةَ اسْتِقْلاَلِ الهِنْدِ. ضَحَّوْا بِأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ الْحُرِّيَّةِ مِثْلَ مَوْلاَنَا مُحَمَّد عَلِي جَوْهَر، وَشَوْكَتْ عَلِي جَوْهَر، وَرَاجَا مَهِينْدَرَا بَرْتَابَ سِنْغ، وَمُحَمَّد عَبْدُ الرَّحْمن صَاحِب.

أُذْكُرْ بَعْضَ الْعَبَاقِرَةِ الَّذِينَ تَخَرَّجُوا مِنْ جَامِعَةِ عَلِيكَرَه

نَعَمْ... أَعْتَزُّ بِكَوْنِي أَنَا أُمًّا لأَبْنَاءٍ شَرَّفُوا مَنَاصِبَ عَالِيَةً رَفِيعَةً مِثْلَ الدُّكْتُور ذَاكِر حُسَيْن الَّذِي تَوَلَّى رِئَاسَةَ جُمْهُورِيَّةِ الْهِنْدِ بَعْدُ.

كَمَا أَنَا أَعْتَزُّ كُلَّ الاِعْتِزَازِ بِمَكْتَبَتِي الَّتِي هِيَ أَبْرَزُ الْمَكَاتِبِ الْعَالَمِيَّةِ تَضُمُّ مَلاَيِينَ مِنَ الكُتُبِ الْقَيِّمَة. أَنَا قَائِمَةٌ فِي وِلاَيَةِ أُوتَّارَابْرَادِيش عَلَى بُعْدِ ١٣٠ كِيلُو مِتْرًا مِنْ نِيُو دَلْهِي. نَعَمْ... أَنَا جَامِعَةُ عَلِيكَرَه الإِسْلاَمِيَّة.

نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنُكَمِّل :

اِسْمُ الْمَعْهَد	
اَلْمُؤَسِّس	
عَامُ التَّأْسِيس	
اَلْمَوْقِع	
الْمُتَخَرِّجُون البَارِزُونَ	

نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئِلَة :

- بِمَ تَفْخَرُ الْجَامِعَةُ ؟
- لِمَنْ فَتَحَتِ الْجَامِعَةُ أَبْوَابَهَا ؟
- مَا هُوَ الْحَلُّ لِلتَّخَلُّصِ مِنَ التَّخَلُّفِ ؟

نُعِدُّ اسْتِفْتَاءً لِلْمُقَابَلَةِ مَعَ نَاظِرِ الْمَدْرَسَةِ عَلَى أَسَاسِ النِّقَاطِ التَّالِيَّة وَذلِكَ لِجَمْعِ الْمَعْلُومَاتِ عَنْ مَدْرَسَتِكَ:

- اِسْمُ الْمَعْهَد
- الظُّرُوفُ الاجْتِمَاعِيَّة
- اَلْمَوْقِع
- اَلْمُؤَسِّس
- عَامُ التَّأْسِيس
- الْمُتَخَرِّجُون البَارِزُون
- اَلنَّاظِرُونَ السَّابِقُون

نُجْرِي مُقَابَلَةً مَعَ نَاظِرِ الْمَدْرَسَةِ وَنُعِدُّ قِصَّةً ذَاتِيَّةً عَنْ مَدْرَسَتِنَا

نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنَكْتَشِفُ الْكَلِمَاتِ الْمُمَاثِلَةَ وَنُضِيفُ إِلَيْهَا :

مُفَكِّرٌ ،..... ،..... ،..... ،.....

نُعِدُّ كَشْفًا لِجَامِعَاتِ كَيْرَالا :

نَضَعُ اِسْمَ الْفَاعِلِ لِلأَفْعَالِ الْآتِيَة كَمَا فِي الْمِثَال

الفعل	اسم الفاعل
أَسْلَمَ	مُسْلِمٌ
أَحْسَنَ	
أَكْرَمَ	
أَدْبَرَ	
فَكَّرَ	مُفَكِّرٌ
دَبَّرَ	
كَرَّمَ	

وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا

السَر سَيِّد أَحْمَدُ خَان

هُوَ رَائِدُ التَّعْلِيمِ الْحَدِيثِ لِمُسْلِمِي الْهِنْدِ، وَمُؤَسِّسُ جَامِعَةِ عَلِيكَرَه الإِسْلاَمِيَّة. وُلِدَ فِي ١٧ أُكْتُوبِر سَنَة ١٨١٧م فِي دَلْهِي. حَفِظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فِي صِغَرِ سِنِّهِ. وَهُوَ عَالِمٌ بِاللُّغَتَيْنِ، الفَارسِيَّة وَالْعَرَبِيَّة. وَلَهُ مُؤَلَّفَاتٌ عَدِيدَةٌ مِنْهَا "آثَارُ الصَّنَادِيد" (مَوْسُوعَةٌ شَامِلَةٌ لِمَدِينَةِ دَلْهِي وَأُمَرَائِهَا وَمُلُوكِهَا) تُوُفِّيَ فِي٢٧ مَارِس سَنَةَ ١٨٩٨م، وَدُفِنَ فِي رِحَابِ مَسْجِدِ جَامِعَةِ عَلِيكَرَه.

نُرَاجِعُ تَرْجَمَةَ الْحَيَاةِ وَنُعَبِّئُ الإِسْتِمَارَة :

اَلاِسْمُ الْكَامِل : .....

تَارِيخُ الْمِيلاَد : .....

مَكَانُ الْمِيلاَد : .....

اَلْمُؤَلَّفَات : .....

.....

الخِدَمَات : .....

عَامُ الْوَفَاة : .....

مَصَابِيحُ الدُّجَى

لَيْسَ الْخَلاَئِقُ كُلُّهُمْ أَكْفَاءً
لاَ يَسْتَوِي الْجُهَّالُ وَالْعُلَمَاءُ
لاَ يَسْتَوِي نَبْعٌ تَرَقْرَقَ مَاؤُهُ
يَرْوِي الْأَنَامَ وَصَخْرَةٌ صَمَّاءُ
دَوْماً يَمُوتُ الْجَاهِلُونَ بِجَهْلِهِمْ
وَالْعَالِمُونَ بِعِلْمِهِمْ أَحْيَاءُ
فَالْعَالِمُونَ الْعَامِلُونَ بِعِلْمِهِمْ
بَاقُونَ مَا بَقِيَتْ هُنَاكَ سَمَاءُ
هذَا ثِمَارُ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ الَّذِي
يُرْضِي الإِلهَ فَإِنَّ فِيهِ نَمَاءُ

فَـهُمُ الْمَصَابِـيحُ الَّتِـي نَبْصُرُ بِـهَا
إِنْ دَاهَمَتْنَـا لَيْـلَةٌ ظَلْمَـاءُ

فَكَمِ اسْتَفَـادَ النَّاسُ مِنْ أَنْوَارِهِـمْ
عِلْمًا كَمَـا اسْتَغْنَـى بِـهِمْ فُـقَرَاءُ

بَلْ يُؤْثِرُونَ النَّاسَ فِي حَـاجَـاتِـهِمْ
وَكَأَنَّ خَـلْـقَ اللهِ لَـهُـمْ أَبْنَـاءُ

أَيْـنَ الْمُلُـوكُ مَضَوْا وَيَمْضِي عِـزُّهُمْ
فِي إِثْـرِهِـمْ عَـجِـلاً كَـذَا الْأُمَـرَاءُ

إِنِّي لَأَعْـجِـزُ أَنْ أَعُـدَّ مَنَـاقِبًا
لِلْعَـالِـمِـينَ مَالَـهَـا إِحْـصَـاءُ

نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنَكْتَشِفُ الْكَلِمَاتِ الْمُمَاثِلَةَ

أَبْـنَاءٌ، صَـمَّاءُ .... ، ..... ، .....

نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنَكْتَشِفُ مِنْهُ كَلِمَاتِ الْجُمُوعِ لِلْمُفْرَدَاتِ التَّالِيَة

عَالِم ، مِصْبَاح ، أَمِير ، جَاهِل ، نُورٌ ،
اِبْن ، خَلْق ، فَقِير ، بَاقٍ ، مَلِك

نُرَاجِعُ الْمَنْظُومَ وَنَخْتَارُ الْمَعَانِيَ الصَّحِيحَةَ مِنَ التصْرِيحَاتِ التَّالِيَة

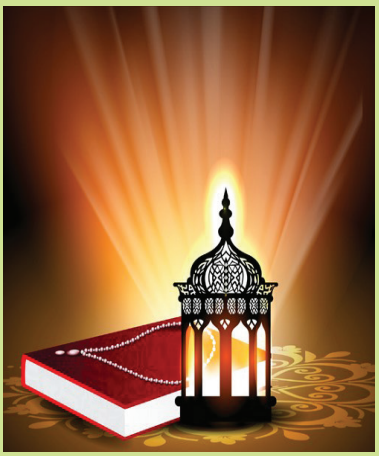

- ★ اَلْعُلَمَاءُ مَصَابِيحُ فِي الظُّلْمَةِ
- ★ اَلْعَالِمُونَ بَاقُونَ بِعِلْمِهِم
- ★ يَسْتَوِي الْعَالِمُ وَالْجَاهِلُ
- ★ يَغِيبُ عِزُّ الْمُلُوكِ بِمَوْتِهِمْ
- ★ يَسْتَفِيدُ النَّاسُ مِنْ عِلْمِ الْعُلَمَاءِ

نُرَاجِعُ الْمَنْظُومَ وَنُلَاحِظُ التَّصْرِيحَاتِ وَنُصَحِّهَا

- ❖ اَلْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ أَكْفَاءُ
- ❖ يَمُوتُ الْعَالِمُونَ بِعِلْمِهِمْ
- ❖ يَبْقَى الْجُهَلَاءُ حَتَّى تَبْقَى السَّمَاءُ
- ❖ لَيْسَ الْعُلَمَاءُ مَصَابِيحَنَا

فَـالُوذَجُ الْـعِلْـمِ

أَعَدَّ الْخَلِيفَةُ مَأْدُبَةً، وَدُعِيَ إِلَيْهَا كَثِيرٌ مِـنَ الْـوُجُـوهِ. مِنْهُمْ قَاضِي القُضَاةِ فِي الدَّوْلَة، وُضِعَ أَمَامَـهُ الْـفَـالُـوذَجُ بِـدُهْـنِ الْفُسْتُـقِ... فَـذَرَفَـتْ عَيْنَاهُ، فَـسَأَلَهُ الْخَلِيفَةُ عَـنْ سَبَبِ بُكَائِهِ. فَـقَصَّ عَلَيْهِ قِصَّتَهُ.

- مَنْ هذَا الْخَلِيفَة ؟
- مَنْ هُوَ قَاضِي الْقُضَاة ؟
- مَا الَّذِي أَبْكَاه ؟

كَانَ يَتِيـمًا مُنْذُ صِغَـرِهِ فَعَـزَمَتْ أُمُّهُ عَلَى أَنْ تُرْسِلَـهُ إِلَى خَـيَّاطٍ فِي بَلْدَتِهِ لِاكْتِسَـابِ مَا يَعِيشُ بِـهِ. يَذْهَبُ كُلَّ صَبَاحٍ إِلَى الْخَيَّاطِ، يَحْصُلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى دَانِقٍ.

بَيْنَمَا كَانَ يَذْهَبُ إِلَى الْخَيَّاطِ يَوْمًا رَأَى عِنْدَ الْإِمَام أَبِـي حَنِيـفَةَ رَحِمَهُ اللهِ حَلْقَةَ طُلَّابٍ، فَتَعَـجَّبَ بِـهَـا فَـجَـلَـسَ مَعَهُمْ. اِعْتَادَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْحَلْقَةِ دُونَ الْخَيَّاطِ. فَـشَـكَـا الْخَـيَّاطُ إِلَى أُمِّهِ.

اِلْتَمَسَتِ الْأُمُّ فَوَجَدَتْهُ فِي مَجْلِسِ أَبِي حَنِيفَةَ فَأَخَذَتِ الْأُمُّ ابْنَهَا لِتُخْرِجَهُ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: "يَا سَيِّدَتِي، إِنِّي لأَرَى فِي ابْنِكِ ذَكَاءً فَدَعِيهِ يَطْلُبُ الْعِلْمَ فَسَيَأْتِي عَلَيْهِ يَوْمٌ يَأْكُلُ الْفَالُوذَجَ بِدُهْنِ الْفُسْتُقِ".

ـ يَا شَيْخُ دَعْ ابْنِي هذَا يَكْسِبُ كُلَّ يَوْمٍ .

ـ كَمْ كَانَ الْخَيَّاطُ يُعْطِيهِ ؟

ـ يُعْطِي دَانِقًا كُلَّ يَوْم.

ـ فَأَنَا أُعْطِيهِ ثَلاَثِينَ دِرْهَمًا.

صَارَ هذَا الْوَلَدُ مِنْ أَنْجَبِ تَلاَمِيذِ أَبِي حَنِيفَةَ، عَيَّنَهُ الْخَلِيفَةُ هَارُونُ الرَّشِيدُ قَاضِيَ الْقُضَاةِ... وَهذَا الْوَلَدُ هُوَ أَبُو يُوسُفَ القَاضِي الْمَشْهُورُ فِي التَّارِيخِ.

نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنُجِيبُ :

١) "إِنِّي أَرَى فِي ابْنِكِ ذَكَاءً" مَنْ قَالَ؟ وَلِمَنْ؟

٢) كَمْ يَكْتَسِبُ الْوَلَدُ مِنَ الْخَيَّاطِ يَوْمِيًّا؟

٣) لِمَ بَكَى الْقَاضِي؟

٤) "أَنَا أُعْطِيهِ ثَلاَثِينَ دِرْهَمًا" مَنْ قَالَ هذَا؟ وَلِمَنْ؟

النُّصُوصُ الْقَيِّمَة

وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا

سورة طه ـ ١١٤

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر ـ ٩

وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ
إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾

سورة الفاطر ـ ٢٨

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال :

قال رسول الله ﷺ ((لاَ حَسَدَ إلاَّ فِى اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتاهُ اللّهُ مَالاً فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِى الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا، وَيُعَلِّمُهَا)) ـ متفق عليه.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ((...وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً، سَهَّلَ اللّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّة))

ـ رواه مسلم.

نُرَاجِعُ النُّصُوصَ الْقَيِّمَةَ وَالْمَنْظُومَ وَنُعِدُّ مُذَكِّرَةً عَنْ فَضْلِ الْعِلْمِ:

اَلنَّوَاتِجُ التَّعَلُّمِيَّة

يَقْتَدِرُ الدَّارِسُ عِنْدَ دِرَاسَةِ هذِهِ الْوَحْدَةِ عَلَى :

- قِرَاءَةِ الآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ وَنِقَاشِهَا وَإِجَابَةٍ عَنِ الْأَسْئِلَة.
- قِرَاءَةِ قِصَّةٍ ذَاتِيَّةٍ وَإِدْرَاكِ مَضْمُونِهَا وَإِعْدَادِ قِصَّةٍ ذَاتِيَّةٍ عَنِ الْمَدْرَسَة.
- قِرَاءَةِ تَرْجَمَةِ الْحَيَاةِ وَتَكْمِلَةِ الْاِسْتِمَارَة.
- إِعْدَادِ الْأَسْئِلَة لِلْمُقَابَلَة.
- قِرَاءَةِ الْمَنْظُومِ وَاسْتِحْسَانِه.
- قِرَاءَةِ قِصَّةٍ تَارِيخِيَّةٍ وَإِعْدَادِ مُذَكِّرَةٍ عَنِ أَهَمِّيَّةِ الْعِلْمِ.
- فَهْمِ صِيَغِ اسْمِ الْفَاعِلِ لِلثُّلَاثِيِّ الْمَزِيد.
- قِرَاءَةِ النُّصُوصِ الْقَدِيمَةِ وَإِدْرَاكِ مَضْمُونِهَا.

معاني المفردات :

حطم	തകർത്തു
رحاب	കാമ്പസ്
موسوعة	വിജ്ഞാനകോശം
رائد	قائد
داهم	هاجم
مَنْقَبَة (ج) مناقب	فضائل
فالوذج	ഫാലൂദ
فستق	പിസ്ത
دانق	مبلغ قليل

٢

الوحدة الثانية

تَعَـالَـوْا نَتَكَاتَـفْ

- فِي الْمَصْرِفِ
- صِرْنَا مُتَشَرِّدِين
- اَلصَّـيَّـادُ السَّعِـيدُ
- النُّصُوصُ الْـقَـيِّمَة
- طَبِـيعَـةٌ بَشَـرِيَّة

نَقْرَأُ وَنُنَاقِشُ :

يَوْماً دَخَلَ شَابٌّ قَصْرَ مَلِكٍ، طَلَبَ مِنَ الْمَلِكِ قِطْعَةَ أَرْضٍ لِلزِّرَاعَةِ. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: اِمْشِ عَلَى قَدَمَيْكَ، فَكُلُّ أَرْضٍ تَقْطَعُهَا بِخُطوَاتِكَ فَهِيَ مِلْكُكَ. فَبَدَأَ الرَّجُلُ سَيْرَهُ حَتَى قَطَعَ مَسَافَةً طَوِيلَةً بِوَقْتٍ قَصِيرٍ. تَعِبَ الشَّابُّ وَفَكَّرَ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْمَلِكِ... وَلَكِنْ وَاصَلَ سَيْرَهُ لِيَحْصُلَ عَلَى الْمَزِيدِ. وَلَمْ يُبَالِ التَّعَبَ وَالْجُوعَ حَتَى سَقَطَ صَرِيعاً وَمَاتَ.

- لِمَ وَاصَلَ الشَّابُّ سَيْرَهُ وَهُوَ تَعْبَانُ ؟
- هَل امْتَلَكَ الْأَرْضَ مِنَ الْمَلِكِ ؟
- إِذَا كُنْتَ مَكَانَ الشَّابِّ فَمَاذَا تَفْعَل ؟

نُلاَحِظ وَنُنَاقِشُ بِمُسَاعَدَةِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَة :

- مَن الَّذِي يَسْتَهْدِفُهُ الْبَنكُ بِهذَا الْإِعْلاَن ؟
- مَا هِيَ أَنْوَاعُ الْقُرُوضِ عِنْدَ الْبَنْك ؟
- هَلْ يَتَأَثَّرُ الْمُشَاهِدُونَ بِهذَا الْإِعْلاَن؟

فِي الْمَصْرِف

اَلرَّجُل : صَبَاحُ الْخَيْر

الْمُدِيرُ : صَبَاحُ النُّور، تَفَضَّل.

اَلرَّجُل : مِنْ فَضْلِك... بَعْضَ الْاِسْتِفْسَارَاتِ عَنِ الْقُرُوضِ .

اَلْمُدِير : أَيَّ قَرْضٍ تُرِيدُ ؟

اَلرَّجُل : مَا هِيَ أَنْوَاعُ الْقُرُوضِ عِنْدَكُمْ ؟

اَلْمُدِير : لِلزِّرَاعَةِ وَالتِّجَارَةِ وَالْمَرْكَبَاتِ وَبِنَاءِ الْبُيُوتِ وَالدِّرَاسَةِ...

أَيَّ قَرْضٍ تُفَضِّل ؟

اَلرَّجُل : قَرْضاً لِبِنَاءِ بَيْتٍ.

اَلْمُدِير : كَمْ مَبْلَغاً تُرِيدُ ؟

اَلرَّجُل : خَـمْـسَـةَ مَلاَيِـينَ.

اَلْـمُدِير : سَنُوَفِّـرُ الْمَبْلَـغَ الْمَطْلُـوبَ بِـأَسْرَعِ وَقْتٍ مُمْكِن.

هَـلْ لَكَ حِـسَابٌ لَدَيْنا ؟

اَلرَّجُل : لاَ.

اَلْـمُدِير : مِنْ فَـضْلِكَ اِفْـتَحِ الْحِسَـابَ أَوَّلاً.

اَلرَّجُل : مَا الْإِجْرَاءَاتُ الْأُخْرَى ؟ وَ مَا هِيَ الْمُسْـتَـنَدَاتُ اللاَّزِمَة ؟

اَلْـمُدِير : سَـنَدُ الْأَرْض، بِـطَاقَةُ الْهُوِيَّة، نُسْخَةٌ مُصَـدَّقَةٌ لِلْـوَثائِق، خُطَّةُ الْمَبْـنَى وَالْمِيزَانِيَّـة، صُورَةٌ شَمْـسِيَّةٌ لِمُقَدِّمِ الطَّلَبِ.

اَلرَّجُل : نَعَـمْ، أُحَاوِلُ تَسْوِيَتَهَا، سَأَرْجِعُ بَعْدُ.

اَلْـمُدِير : إِلَى اللِّـقَاء.

اَلرَّجُل : فِي أَمَانِ اللّه.

نَقْرَأُ الإسْتِمَارَة وَنُعَبِّئُ :

إستمارة فتح حساب
Account Opening Form

بنك الزيتون
ZAITHOON BANK

Account Details	**تفاصيل الحساب**
Account Name:	اسم الحساب:
Type of Account: Saving ☐ التوفير Current ☐ الجاري Others ☐ أخرى _____	نوع الحساب:
Legal Status: Individual ☐ شخصي Joint Personal ☐ شخصي مشترك Company ☐ شركة Partnership ☐ شراكة	الوضع القانوني:

Personal Account	**حساب شخصي**
Customer Details (1)	**بيانات الزبون (١)**
Name:	الاسم:
Passport No.: رقم الجواز: / Expiry Date:	تاريخ الانتهاء:
CPR/ID: البطاقة الشخصية / الهوية: / Expiry Date:	تاريخ الانتهاء:
Nationality:	الجنسية:
Date of Birth: تاريخ الميلاد: / Place of Birth:	مكان الميلاد:
Marital Status: Single ☐ أعزب Married ☐ متزوج	الحالة الاجتماعية:
Address and Contact Numbers	**العنوان وأرقام الاتصال**
Residence Address:	عنوان الإقامة:
Mailing Address	عنوان المراسلات:
Tel. (Residence): هاتف المنزل: / Tel. (Office):	هاتف المكتب:
Mobile: النقال: / Fax:	الفاكس:
E-mail:	البريد الإلكتروني:

Employment / Business Details	**بيانات العمل**
Name of Employer:	اسم صاحب العمل:
Profession:	المهنة:
Employer Address:	عنوان العمل:
Tel. (Office): هاتف المكتب: / Fax:	الفاكس:

صِرْنَا مُتَشَرِّدِين

يَا عَمِّ... قَلْبِي يَنْكَسِرُ... شَفَتِي تَجِفُّ... حِينَمَا أَتَذَكَّرُ آخِرَ لَحَظَاتِ وَالِدِي... كَمْ كَانَتْ فَرْحَتُنَا وَسَعَادَتُنَا فِي الْعَيْشِ...أَبٌ وَدُودٌ! وَأُمٌّ حَنُونٌ! وَشَقِيقَاتٌ عَزِيزَاتٌ! فِي ذلِكَ الْكُوخِ الصَّغِيرِ. مَا أَحْلَى تِلْكَ الْأَيَّامَ الَّتِي قَضَيْنَاهَا بِالْفَرْحَةِ وَالْمَسَرَّةِ وَالقَنَاعَةِ. دَخْلٌ بَسِيطٌ! عِيشَةٌ مَرْضِيَّةٌ! كَأَنَّهَا هِبَةٌ مِنَ اللهِ مُقَابِلَ تَوَكُّلِ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ وَقَنَاعَتِهَا.

نَعَمْ... يَا عَمِّي... أَتَذَكَّرُ تِلْكَ اللَّحَظَاتِ الْمَلْعُونَةَ الَّتِي تَسَرَّبَ فِيهَا إِلَى قُلُوبِنَا طُمُوحَاتٌ وَأُمْنِيَاتٌ عِنْدَمَا بَنَى جَارُنَا دَارًا فَاخِرَةً.

كُلَّمَا رَغِبْنَا فِي بِنَاءِ دَارٍ كَبِيرَةٍ اِمْتَنَعَتْ أَنْفُسُنَا عَنْهُ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ. وَلَكِنَّ الرَّغَبَاتِ وَالطُّمُوحَاتِ تَسْتَحْوِذُ عَلَى قُلُوبِنَا... كَيْفَ نُبَرِّئُ النَّفْسَ إِنَّهَا لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ.

يَا عَمِّ... أَتَذَكَّرُ تِلْكَ الْأَيَّامَ كَمَا مَضَتْ أَمْس. بَنَيْنَا فِيهَا دَارًا جَدِيدَةً مُقْتَرِضِينَ مِنَ الْبَنْكِ. كُلَّمَا مَضَتِ الْأَيَّامُ ضَاعَفَتِ الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً. كَمْ مِنْ تَعَبٍ وَاجَهَ أَبِي فِي تَسْدِيدِ الْقَرْض.

يَا عَمِّ... عِنْدَمَا فَارَقَ وَالِدِي الدُّنْيَا تَحَمَّلْتُ أَعْبَاءَ الْأُسْرَةِ بَعْدَهُ. غَرُبَتِ الْفَرْحَةُ وَالسَّعَادَةُ عَنِ الْأُسْرَةِ. وَحَلَّ بِهَا التَّنَهُّدُ وَالزَّفَرَاتُ إِضَافَةً إِلَى الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ.

ضَاقَتْ بِنَا الْأَرْضُ وَنَحْنُ فِي دَارٍ كَالْقَصْرِ. مَا كَانَ أَمَامَنَا سَبِيلٌ لِلتَّخَلُّصِ مِنْ قَبْضَةِ الْبَنْكِ إِلاَّ بَيْعَ دَارِنَا الْحَبِيبَةِ... صِرْنَا مُتَشَرِّدِين.

نُنَاقِش

- هَلْ لَكَ حِسَابٌ فِي الْبَنْك ؟
- هَلْ عِنْدَكُمْ تَجْرِبَةٌ مُمَاثِلَةٌ مِنَ الْبَنْك ؟
- فِي الْمُجْتَمَعِ أُنَاسٌ يُعَانُونَ مِنْ تَكَالِيفِ الْعِلاَجِ وَالدِّرَاسَة...
- كَيْفَ نَحُلُّ هذِهِ الْمُشْكِلَةَ بِدُونِ مُسَاعَدَةِ الْبَنْكِ الرِّبَوِيّ ؟

نُرَاجِعُ الْحِكَايَةَ وَنَكْتَشِفُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى :

* اَلْفَرَح * اَلرِّضَى * اَلزَّفْرَة * اَلْفَاقَة * اَلْوَدُود

نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنَكْتَشِفُ الْجُمُوعَ لِلْمُفْرَدَات :

لَحْظَة * شَقِيقَة * يَوْمٌ * فَرْدٌ * ضِعْفٌ * عِبْءٌ * عَزِيزَةٌ * مُقْتَرِضٌ

نُرَاجِعُ الْجُمَلَ وَنَضَعُهَا فِي الْخَانَةِ كَمَا فِي الْمِثَالِ وَنُضِيفُ إِلَيْهَا مِنَ النَّصِّ .

كُوخٌ صَغِيرٌ * أَبٌ وَدُودٌ * أُمٌّ حَنُونٌ * عِيشَةٌ رَاضِيَة.

اَلْمَنْعُوتُ	اَلنَّعْتُ
كُوخٌ	صَغِيرٌ
.....	.....
.....	.....
.....	.....

مَا هِيَ الْأَفْكَارُ الَّتِي خَطَرَتْ بِبَال الرَّجُلِ عِنْدَمَا سَمِعَ حِكَايَةَ الشَّابِّ، نُعِدُّ بَيَانا بِمُسَاعَدَةِ النِّقَاط :

اَلْعِلاَجُ، اَلأَطْعِمَةُ، الدِّرَاسَةُ، بِنَاءُ الْبَيْتِ، اَلتَّعَاوُنُ وَالتَّكَافُلُ، اَلإِسْرَافُ، وَالتَّبْذِيرُ، تَشْكِيلُ الْجَمْعِيَّةِ التَّعَاوُنِيَّة.

شَكَّلَ الرَّجُلُ جَمْعِيَّةً تَعَاوُنِيَّةً لِقَرْض الْمُحْتَاجِينَ بِدُونِ الرِّبَا.
وَجَرَى الاِفْتِتَاحُ حَسَبَ الْبَرْنَامَج التَّالِي.

نَقْرَأُ الْبَرْنَامَجَ وَنُعِدُّ التَّقْرِير

اَلْبَرْنَامَج

اَلدُّعَاءُ : أَنِيس .
اَلتَّرْحِيب : أَمَانُ اللّه (أَمِينُ الْمَشْرُوع التَّعَاوُنِيّ)
اَلرِّئَاسَة : اَلسَّيِّد سَالِم (عُضْوُ الْمَجْلِس التَّشْرِيعِيّ)
اَلاِفْتِتَاح : اَلسَّيِّد جُوسَفْ (وَزِيرُ الْمَالِيَّة)
اَلتَّهْنِئَة : السَّيِّد رَاجَنْ (رَئِيسُ الْمَجْلِس الْقَرَوِيّ)
فَاطِمَة (عُضْوُ الْمَجْلِس الْقَرَوِيّ)
اَلشُّكْر: رَمِيس (اَلأَمِينُ الْمُسَاعِدُ لِلْمَشْرُوعِ التَّعَاوُنِي)

اَلصَّـيَّادُ السَّعِـيدُ

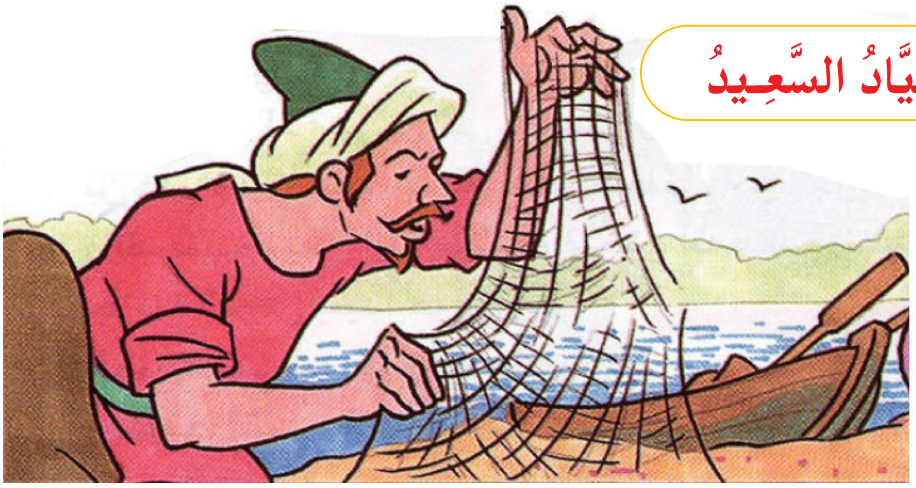

بَيْنَمَا أنَا جَالِسٌ فِي مَنْزِلِي صَبِيحَةَ يَوْمٍ إِذْ دَخَلَ عَلَيَّ صَيَّادٌ يَحْمِلُ شَبَكَةً فِيهَا سَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ. دَفَعْتُهُ الثَّمَنَ الذِّي أَرَادَهُ وَلَمْ أُسَاوِمْهُ، فَأَخَذَهُ شَاكِراً. فَقَالَ أَحْسَنَ اللّهُ إِلَيْكَ وَجَعَلَكَ سَعِيداً فِي نَفْسِكَ كَمَا جَعَلَكَ سَعِيداً فِي مَالِكَ. فَفَرِحْتُ بِهذِه الدَّعْوَةِ.

كَيْفَ شَكَرَ الصَّيَّادُ الرَّجُلَ ؟

الْكَاتِبُ : هَلْ تُوجَدُ سَعَادَةٌ غَيْرُ سَعَادَةِ الْمَالِ ؟

اَلصَّيَّاد : نَعَمْ، لَوْ كَانَتِ السَّعَادَةُ سَعَادَةَ الْمَالِ لَكُنْتُ أنَا أشْقَى النَّاس، لأَنَّنِي أَفْقَرُ النَّاس.

الْكَاتِبُ : هَلْ تَعُدُّ نَفْسَكَ سَعِيداً !؟

كَيْفَ يَعُدُّ الصَّيَّادُ نَفْسَهُ سَعِيدًا ؟

اَلصَّيَّاد : نَعَمْ، لأَنِّي قَانِعٌ بِرِزْقِي وَلاَ أَحْزَنُ عَلَى فَائِتٍ وَلاَ أَذْهَبُ وَرَاءَ مَطْمَعٍ مِنَ الْمَطَامِعِ.

الْكَاتِبُ : كَيْفَ تَعُدُّ نَفْسَكَ سَعِيدًا؟... وَأَنْتَ حَافٍ وَعَارٍ إلاَّ قَلِيلاً مِنَ الْأَسْمَالِ الْبَالِيَةِ...!

اَلصَّيَّاد : إنْ كَانَتِ السَّعَادَةُ لَذَّةَ النَّفْسِ وَرَاحَتَهَا فَأَنَا سَعِيدٌ، وَإِنْ كَانَتْ أَمْرًا وَرَاءَ ذلِكَ فَأَنَا لاَ أَفْهَمُهَا.

مَا هِيَ حَقِيقَةُ السَّعَادَة ؟

فَأَكْبَرْتُ الصَّيَّادَ فِي نَفْسِي كُلَّ الْإِكْبَارِ. وَحَسَدْتُهُ عَلَى قَنَاعَتِهِ وَسَعَادَةِ نَفْسِهِ، عَرَفْتُ حَقِيقَةَ السَّعَادَةِ. اَلْعَالَمُ بَحْرٌ زَاخِرٌ، اَلنَّاسُ أَسْمَاكٌ مَائِجَةٌ فِيهِ. وَمَا الْمَوْتُ إلاَّ صَيَّادٌ يُلْقِي شَبَكَتَهُ كُلَّ يَوْمٍ فَتُمْسِكُ مَا تُمْسِكُ وَتَتْرُكُ مَا تَتْرُكُ وَمَا يَنْجُو مِنْ شَبَكَتِهِ الْيَوْمَ لاَ يَنْجُو مِنْهَا غَدًا، إنَّ الْإِنْسَانَ سَعِيدٌ بِفِطْرَتِهِ وَإِنَّمَا هُوَ الَّذِي يَجْلِبُ إِلَى نَفْسِهِ الشَّقَاءَ.

بِأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَ الْكَاتِبُ الْمَوْتَ ؟

حِينَمَا كُنْتُ مُعْجَباً بِهِ نَهَضَ قَائِمًا وَتَنَاوَلَ شَبَكَتَهُ وَقَالَ اَسْتَوْدِعُكَ اللّهَ يَا سَيِّدِي وَأَدْعُو لَكَ الدَّعْوَةَ الَّتِي أَحْبَبْتُهَا لَكَ أَنْ يَجْعَلَكَ اللّهُ سَعِيدًا فِي نَفْسِكَ كَمَا جَعَلَكَ سَعِيدًا فِي مَالِكَ.

ـ مِن النظرات (بتصرف)
مُصْطَفَى لطفي المنفَلوطِي

نُرَاجِـع النَّصَّ وَنَصِلُ التَّصْـرِيحَاتِ بِـصَاحِـبِـهَـا :

- هَلْ تَعُدُّ نَفْسَـكَ سَعِـيدًا ! ؟
- أَحْسَـنَ اللّهُ إِلَـيْـكَ.
- عَرَفْـتُ حَقِيـقَةَ السَّعَادَة.
- كَيْفَ تَعُـدُّ نَفْسَـكَ سَعِـيدًا؟
- لاَ أَذْهَـبُ وَرَاءَ مَطْـمَعٍ.

اَلـصَّيَّـاد	اَلـرَّجُـل
.....	.....
.....	.....
.....	.....

لَـمَّـا انْصَرَفَ الصَّيَّادُ دَارَ حِوارٌ بَيْنَ الرَّجُلِ وَزَوْجَتِهِ
نُعِدُّ الْحِوَارَ مِنَ الْخَيَال :

مُصْطَفَى لُطْفِي الْمَنْفَلُوطِي

١٨٧٦- ١٩٢٤م

مُصْطَفَى لُطْفِي الْمَنْفَلُوطِي أَحَدُ أُدَبَاءِ الْعَصْرِ الْحَدِيثِ. وَالِدُهُ مُحَمَّد لُطْفِي. وُلِدَ بِمَنْفُلُوط فِي مِصْرَ سَنَةَ ١٨٧٦م. تَلَقَّى الْعُلُومَ مِنْ جَامِعَةِ الْأَزْهَرِ بِالْقَاهِرَةِ. كَانَ أَدِيبًا وَكَاتِبًا وَقَصَصِيًا. وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ الْمَشْهُورَة: اَلنَّظَرَاتُ وَالْعَبَرَاتُ وَالْفَضِيلَةُ وَمَاجِدُولِين، تُوُفِّيَ هذَا الأَدِيبُ الْمَشْهُورُ بِالْقَاهِرَة سَنَة ١٩٢٤م.

نُرَاجِعُ تَرْجَمَةَ الْحَيَاةِ وَنُعِدُّ مِنْهَا خَمْسَةَ أَسْئِلَة :

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٣٠ (آل عمران: ١٣٠)

يَمۡحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرۡبِي ٱلصَّدَقَٰتِۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ

(البقرة : ٢٧٦)

عن أنس ﷺقال رسول الله ﷺ :

لَوْكَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَان مِنْ مَال لاَبْتَغَى وَادِيًا ثَالِثًا. وَلاَ يَمْلَءُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إلاَّ التُّرَابُ. وَيَتُوبُ اللّهُ عَلَى مَنْ تَابَ ـ مسلم

عن عبد الله بن عمرو ﷺأن رسول الله ﷺ قال :

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسلَمَ وَرُزِقَ كَفَافًا وَقَنَّعَهُ اللّهُ بِمَا آتَاهُ ـ مسلم

رَبِّ أَقْنِعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي.

اَلْحِكَمُ وَالْأَمْثَالُ

- ☆ اَلْقَنَاعَةُ نَظَّارَةٌ إِنْ لَبِسْتَهَا رَأَيْتَ الْحَيَاةَ جَمِيلَةً.
- ☆ اَلْقَنَاعَةُ خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى.
- ☆ زِينَةُ الْغَنِيِّ اَلْكَرَمُ وَ زِينَةُ الْفَقِيرِ اَلْقَنَاعَةُ.

نُلاَحِظُ الْجُمَلَ وَنَمْلأُ الْخَانَةَ وَنُضِيفُ إِلَيْهَا :

اَلدَّارُ كَالْقَصْرِ فِي الشَّكْلِ.
قَلْبُ الْانْسَانِ كَالْبَحْرِ فِي التَّقَلُّبِ.
عَلِيٌّ كَالأَسَدِ فِي الشَّجَاعَةِ.
اَلْعِلْمُ كَالنُّورِ فِي الْهِدَايَةِ.
اَلْمَلِكُ كَالْبَحْرِ فِي الْجُودِ.
اَلنَّاسُ كَبُنْيَانٍ فِي التَّسَانُدِ.

اَلْمُشَبَّه	اَلْمُشَبَّهُ بِهِ	أَدَاةُ التَّشْبِيه	وَجْهُ الشَّبَه
الدَّار	القَصْر	كَ	في الشَّكْل
.....	.....	.....	.....

طَبِيعَةٌ بَشَرِيَّةٌ

مُحْسِنٌ أَبْصَرَ يَوْمًا طِفْلَةً ... دَمْعَتَاهَا هَمَتَا رَقْرَاقَتَيْنِ
جَلَسَت تَّبْكِي بِقَلْبٍ مُوجَعٍ ... تُرْسِلُ الْآهَةَ حِينًا آهَتَيْنِ
قَالَ مَا الْخَطْبُ؟ أَجِيبِي طِفْلَتِي ... فَلِعَيْنَيْكِ فِدَاءُ كُلِّ عَيْنِ
فَأَجَابَتْ فِي نَحِيبٍ مُحْزِنٍ ... وَدُمُوعُ الْعَيْنِ تَسْقِي الْوَجْنَتَيْنِ
دِرْهَمِي ضَاعَ وَمَا لِي غَيْرُهُ ... وَأَنَا مِنْ بَعْدِهِ صِفْرُ الْيَدَيْنِ
قَالَ هَيَّا طِفْلَتِي لاَ تَجْزَعِي ... لاَ تُرَاعِي إِنَّ هذَا الْخَطْبَ هَيِن
وَحَبَاهَا دِرْهَمًا فِي يَدِهَا ... مَاسِحًا مِنْ كُلِّ عَيْنٍ دَمْعَتَيْنِ
قَالَ هَيَّا أَطْلِقِي وَجْهَ الرِّضَا ... وَأَرِينِي بَسْمَةً أَوْ بَسْمَتَيْنِ
غَيْرَ أَنَّ الطِّفْلَةَ ازْدَادَتْ بُكَا ... وَكَأَنَّ الْكَرْبَ أَضْحَى كَرْبَتَيْنِ
قَالَ مَا الْخَطْبُ أَجِيبِي طِفْلَتِي ... هَلْ فَقَدتِ الْيَوْمَ إِحْدَى الْمُقْلَتَيْنِ*
فَأَجَابَتْهُ بِقَلْبٍ مُوجَعٍ ... لاَ وَلَمْ أَفْقِدْ وَرَبِّي الْوَالِدَيْنِ
إِنَّنِي أَبْكِي بِحُزْنِ دِرْهَمِي ... لَوْ غَدَا عِنْدِي لَأَضْحَى دِرْهَمَيْنِ

ـ مُحمَّد الهَرَاوي

* الأم والأب

نُرَاجِعُ الْمَنْظُومَ وَنَكْتَشِفُ الْأَلْفَاظَ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

آهَتَيْنِ، وَجْنَتَيْنِ، ....، ....، ....

نُرَاجِعُ الْمَنْظُومَ وَنَكْتَشِفُ السَّطْرَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى الطَّمَعِ

نُرَاجِعُ الْمَنْظُومَ وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

- لِمَ بَكَتِ الطِّفْلَةُ ؟
- كَيْفَ أَجَابَتِ الطِّفْلَةُ ؟
- كَيْفَ وَاسَى الرَّجُلُ الطِّفْلَةَ ؟

نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنَخْتَارُ مِنَ الْمَنْظُومِ مَا يُوَافِقُ التَّصْرِيحَاتِ الْآتِيَةَ:

- وَهَبَ الرَّجُلُ الْبِنْتَ دِرْهَمًا.
- رَأَى رَجُلٌ مُحْسِنٌ بِنْتًا صَغِيرَةً بَاكِيَةً.
- قَالَ الرَّجُلُ لاَ تَبْكِي يَا ابْنَتِي هذَا أَمْرٌ هَيِّنٌ.

نُرَاجِعُ الْمَنْظُومَ وَنُبَدِّلُهُ إِلَى قِصَّةٍ :

مُحَمَّد الهَرَاوِي

مُحَمَّد حُسَيْن مُحَمَّد الْهَرَاوِي شَاعِرٌ مَشْهُورٌ. وُلِدَ سَنَة ١٨٨٥م بِمِصْرَ. اِشْتَهَرَتْ أُسْرَتُهُ بِالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ. كَانَ جَدُّهُ مِنْ أَكَابِرِ عُلَمَاءِ مِصْرَ فِي عَهْدِ مُحَمَّد عَلِي.تَعَلَّمَ فِي القَاهِرَة وَالْإِسْكَنْدَرِيَّة. عَمِلَ مُوَظَّفًا فِي وِزَارَةِ الْمَعَارِفِ الْعُمُومِيَّةِ بِمِصْرَ. يُعَدُّ رَائِدًا فِي شِعْرِ الأَطْفَال. لَهُ دِيوَانٌ بِاسْمِ "دِيوَان الْهَرَاوِي". وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ "سَمِيرُ الْأَطْفَال" وَ "شَمْسُ الضُّحَى" تُوُفِّيَ الْهَرَاوِي سَنَة ١٩٣٩م بِالْقَاهِرَة.

نُرَاجِعُ تَرْجَمَةَ الشَّاعِرِ وَنُعِدُّ سِيرَتَهُ الذَّاتِيَّة

اَلنَّوَاتِجُ التَّعَلُّمِيَّة

يَقْتَدِرُ الدَّارِسُ عِنْدَ دِرَاسَةِ هذِهِ الْوَحْدَةِ عَلَى :ـ

- قِرَاءَةِ الْأُقْصُوصَة وَيُنَاقِشُ حَوْلَهَا.
- قِرَاءَةِ الْحِوَارِ وَمَلْءِ الْاِسْتِمَارَة.
- قِرَاءَةِ الْحِكَايَةِ وَيُعِدُّ الْبَيَان.
- تَمْيِيزِ الصِّفَةِ وَالْمَوْصُوفِ وَيَسْتَعْمِلُهُمَا صَحِيحاً.
- إِنْشَادِ الْمَنْظُومِ وَيَسْتَحْسِنُهُ.
- تَمْيِيزِ الْأَلْفَاظِ الْمُتَجَانِسَة وَالْإِجَابَةِ عَنِ الْأَسْئِلَة.
- تَبْدِيلِ الْمَنْظُومِ إِلَى قِصَّة.
- قِرَاءَةِ الْبَرَامِجِ وَإِعْدَادِ التَّقْرِير.
- قِرَاءَةِ الْقِصَّةِ وَإِعْدَادِ الْحِوَار.
- التَّعَرُّفِ عَلَى أَرْكَانِ التَّشْبِيهِ.
- قِرَاءَةِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ وَالْحِكَمِ وَالْأَمْثَالِ وَالْوُقُوفِ عَلَى مَضْمُونِهَا.

معاني المفردات :

قرض	ലോൺ
حساب	അക്കൗണ്ട്
مستندات	രേഖകൾ
سند الأرض	ആധാരം
نسخة مصدقة	Attested copy
ميزانية	എസ്റ്റിമേറ്റ്
صورة شمسية	ഫോട്ടോ
ساوم	വിലപേശി
سمل بال	ثوب بال
دمع رقراق -	الدمع الذي يغمر العين ولا يسيل
آهة (آه)	كلمة التوجع
هَيْنٌ	നിസ്സാരമായത്
حبا	നൽകി
مقلة	കൺതടം

٣

الوحدة الثالثة

قُـدْوَةٌ حَسَـنَةٌ

- اَلأُخُوَّةُ الْخَالِصَة
- شَـمْعَـة تَـذُوبُ
- النُّصُوصُ الْـقَـيِّمَة

اَلأُخُـوَّةُ الخَالِـصَـة

كَانَ هُنَاكَ أَخَوانِ يَمْتَلِكَانِ مَزْرَعَةً كَبِـيرَةً ذَاتَ إِنْتَـاجٍ وَفِـيرٍ مِـنَ الْفَوَاكِهِ وَالْحُبُوبِ. وَفِيهَا عَدَدٌ كَبِـيرٌ مِنَ الْمَوَاشِـي، وَكَـانَ أَحَـدُهُـمَـا مُتَزَوِّجًا وَلَدَيْهِ عَائِلَةٌ كَبِـيرَةٌ، وَالآخَرُ كَانَ أَعْزَبَ. اِعْتَـادَ الأَخَـوَانِ أَنْ يَقْتَسِمَا كُلَّ شَيْءٍ بَيْنَهُمَا بِـالتَّسَاوِي.

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ قَالَ الْأَخُ الأَعْزَبُ لِنَفْسِهِ: إِنَّ مِنَ الظُّلْمِ قِسْـمَـةَ الإِنْتَاجِ بَـيْنَنَا بِـالتَّسَاوِي. فَأَنَا وَحِيدٌ وَاحْتِيَاجَاتِي بَـسِيطَةٌ، أَمَّا أَخِـي فَذُو عَائِلَةٍ كَبِـيرَةٍ وَاحْتِيَاجَاتُهُ إِلَى الْمَالِ أَكْثَـرُ. بَدَأَ يَأْخُذُ كِـيـسـاً مِـنَ الْحُبُوبِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ مَخْزَنِهِ بِـزَحْفٍ عَبْرَ الْحَقْلِ وَيُفْرِغُ الْكِيسَ فِـي مَخْزَنِ أَخِيهِ دُونَ أَنْ يَعْلَمَ رَغْبَةً فِي مُسَاعَدَةِ أَخِيهِ.

وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ كَانَ الْأَخُ الْمُتَزَوِّجُ يَقُولُ لِنَفْسِهِ: إِنَّهُ لَيْسَ عَدْلاً أَنْ يُقْتَسَمَ الْإِنْتَاجُ وَالْأَرْبَاحُ بَيْنَنَا بِالتَّسَاوِي. إِنَّنِي أَنَا رَجُلٌ مُتَزَوِّجٌ وَلِي زَوْجَةٌ وَأَطْفَالٌ يَرْعُونَنِي فِي كِبَرِي. فَبَدَأَ يَأْخُذُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ كِيسًا مِنِ الْحُبُوبِ وَيُفْرِغُهُ فِي مَخْزَنِ أَخِيهِ لِكَيْ تَزْدَادَ فَائِدَتُهُ.

اِسْتَمَرَّ الْأَخَوَانِ فِي هذَا الْعَمَلِ زَمَناً طَوِيلاً. وَلَمْ يَنْفَدْ مَخْزُونُ كِلَيْهِمَا وَلَمْ يَنْقُصْ شَيْئاً، فَصَارَا فِي عَجَبٍ وَحَيْرَةٍ وَفَكَّرَا فِي الْأَسْبَابِ. وَفِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ...

نُكَمِّلُ الْقِصَّةَ مِنَ الْخَيَالِ

• هَلْ أَعْجَبَكَ مَوْقِفُ الْأَخَوَيْنِ ؟ بِمِ ؟

نُرَاجِعُ الْفِقْرَةَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ مِنَ النَّصِّ وَنُعِدُّ بَعْضَ الْأَسْئِلَةِ

شَمْعَةٌ تَذُوبُ

خَصْلَةُ الإيثَارِ فِعْلٌ ... مِنْ صِفَاتِ الْأَتْقِيَاءِ
يُؤْثِرُونَ الْغَيْرَ فَضْلاً ... إِنَّهُمْ أَهْلُ السَّخَاءِ
فِي كِتَابِ اللهِ ذِكْرٌ ... خَصَّهُمْ رَبُّ السَّمَاءِ
أَبْشِرُوا نِلْتُمْ رِضَا رَ ... بِّ الهُدَى يَوْمَ اللِّقَاءِ
إِنَّمَا الْإِيثَارُ فَضْلٌ ... مُوجِبٌ كُلَّ الثَّنَاءِ
قِمَّةُ الْأَخْلَاقِ تَكْسُو ... أَهْلَهَا ثَوْبَ البَهَاءِ
أَجْرُهُمْ إِعْلَاءُ شَانٍ ... رِفْعَةً قَدْرَ الْعَطَاءِ
إِنَّهُ فِعْلٌ حَمِيدٌ ... أَجْرُهُ خَيْرُ الْجَزَاءِ
رَبَّنَا أَكْرِمْ أُنَاساً ... شَمْعَةً تُعْطِي الضِّيَاءَ
صَفْوَةَ الْخَلْقِ اقْتَدَيْنَا ... نُورَ هَدْيِ الْأَنْبِيَاءِ

ـ عَطا سُليمان رمُوني

نَقْرَأُ وَنَفْهَم

عَطَا سُلَيْمَانُ رَمُونِي شَاعِرٌ فِلَسْطِينِي. يَصِفُ الشَّاعِرُ فِي هذِهِ السُّطُورِ قِيمَةَ الْإِيثَارِ وَفَضْلِهِ مِنَ الشَّمَائِلِ الأُخْرَى، الْإِيثَارُ أَنْ يُفَضِّلَ وَاحِدٌ الآخَرِينَ عَلَى نَفْسِهِ، وَهُوَ خُلُقٌ مَحْمُودٌ مِنْ صِفَاتِ الْمُتَّقِينَ. وَقَدْ مَدَحَ اللّهُ الْمُتَّصِفِينَ بِالإِيثَارِ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيم. هُمْ يَسْتَحِقُّونَ مَرْضَاةَ اللّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَة. فَالإِيثَارُ غَايَةُ الأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ، يَكُونُ كُلُّ مَنْ يَتَّصِفُ بِهِ بَهِيًّا جَمِيلاً. مَا جَزَاءُ الْإِيثَارِ إِلاَّ الْإِحْسَانُ. اَلْمُؤْثِرُ شَمْعَةٌ يَتْعَبُ لأَجْلِ الآخَرِينَ.

نُلاَحِظُ الْجُمَلَ الآتِيَةَ وَنَمْلأُ الْخَانَات

- القِطُّ كَالنَّمِرِ فِي الشَّكْلِ
- أَهْلُ السَّخَاءِ غَيْثٌ فِي الْعَطَاءِ
- اَلْمُؤْثِرُ كَشَمْعَةٍ.
- الهُدَى نُورٌ.

اَلْمُشَبَّهُ	اَلْمُشَبَّهُ بِهِ	أَدَاةُ التَّشْبِيه	وَجْهُ الشَّبَهِ
القِطُّ	.....	.....	.....
.....	غَيْثٌ	.....	.....
.....	.....	.....	.....

نُلاَحِظُ وَنَفْـهَمُ

اَلتَّشْبِـيهُ الْمُرْسَلُ : اَلدَّارُ كَالْقَصْرِ فِي الشَّكْلِ .
اَلتَّشْبِـيهُ الْمُؤَكَّـدُ : عَلِـيٌّ أَسَـدٌ فِي الشَّجَاعَةِ .
اَلتَّشْبِـيهُ الْمُفَـصَّلُ : اَلْمَلِكُ كَالْبَحْرِ فِي الْجُودِ .
اَلتَّشْبِـيهُ الْمُجْمَلُ : اَلنَّاسُ كَبُنْيَانٍ .
اَلتَّشْبِـيهُ البَلِـيغُ : اَلْعِـلْـمُ نُورٌ .

اِخْتَرِ الأَبْـيَاتَ الَّتِي وَرَدَتْ فِي مَعَانِي التَّصْرِيحَاتِ الآتِيَة :

- اَلشَّـقِيُّ يُفَـضِّلُ غَيْرَهُ فِي الْأُمُورِ .
- اَلأَخْلاَقُ الْحَسَنَة كَالثِّـيَابِ الْجَمِـيلَة .
- اَلْمُؤْثِـرُونَ يُحَصِّلُونَ رِضَا اللهِ يَوْمَ الْحِسَـابِ .

أَجِـبْ عَـنِ الْأَسْـئِـلَة :

١) مَا هُوَ الْإِيثَار؟
٢) كَيْـفَ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ ؟

اَلنُّصُوصُ الْـقَـيِّمَة

وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن
قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ
حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

سورة الحشر ٩

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ((قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَة)) متفق عليه ـ رياض الصالحين ٥٦٦

((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ وَيَكْرَهُ لَهُ مَا يَكْرَهُ لَهَا)) متفق عليه

- مَن الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ؟
- مَنِ الْمُهَاجِرُونَ؟
- كَيْفَ أَحَبَّ الأَنْصَارُ الـمُهَاجِرِين؟

اَلْحِكَمُ وَالْأَمْثَالُ

مَا أَحْسَنَ الْجُودَ مَعَ الْإِيثَارِ !
مَا أَحْسَنَ الْعَفْوَ مَعَ الاقْتِدَارِ !
مَنْ نَصَحَ نَفْسَهُ كَانَ جَدِيرًا بِنَصْحِ غَيْرِهِ.
مَنْ كَثُرَ إِحْسَانُهُ كَثُرَ خَدَمُهُ وَأَعْوَانُهُ.
مِنْ عِزِّ النَّفْسِ لُزُومُ الْقَنَاعَةِ.
مِنْ كَفَّارَاتِ الذُّنُوبِ إِغَاثَةُ الْمَلْهُوفِ.
مَنْ حَسُنَ عَمَلُهُ بَلَغَ مِنَ اللهِ آمَالَه.

نَقْرَأُ الْحِكَمَ وَنُعِدُّ كَشْفاً لِلأَخْلاَقِ الْفَاضِلَةِ :

نُرَاجِعُ الْمَنْظُومَ وَالنُّصُوصَ الْقَيِّمَةَ وَالْحِكَمَ وَنُعِدُّ مُذَكِّرَةً حَوْلَ الأَعْمَالِ الـمَحْمُودَة :

نَقْرَأُ الفِـقْرَةَ وَنَخْتَارُ مِنْهَا صِيَغَ أَمْرِ الْحَاضِرِ لِلأَفْـعَالِ الْمَـاضِيَةِ الآتِيَة:

اِعْلَمْ أَنَّ الإِيثَـارَ هُوَ أَكْمَلُ أَنْوَاعِ الجُودِ وَالإِحْسَانِ .فَأَحْسِنْ إِلَـى النَّاسِ وَأَحِبَّ لَهُمْ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَقُمْ بِـحَاجَاتِـهِـمْ كَـمَـا تَـقُـومُ بِـحَاجَاتِـكَ. وَانْصُرْهُمْ كُلَّمَا أُتِيحَ لَكَ الفُرْصَةُ وَفَرِّجْ كُرَبَـهُـمْ وَامْسَـحْ دُمُوعَـهُمْ. وَارْحَمْ مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ.

فعل الماضي	فعل الأمر
قَامَ	
نَصَرَ	
أَحْسَنَ	
أَحَبَّ	
رَحِمَ	
مَسَحَ	
فَـرَّجَ	

اَلنَّوَاتِجُ التَّعَلُّمِيَّة

يَقْتَدِرُ الدَّارِسُ عِنْدَ دِرَاسَةِ هذِه الْوَحْدَةِ عَلَى :ـ

- قِرَاءَةِ القِصَّة وَإِدْرَاكِ مَعَانِيَهَا وَيُجِيبُ عَنِ الْأَسْئِلَة.
- تَكْمِلَةِ الْقِصَّة.
- قِرَاءَةِ الفِـقَرِ وَإِعْدَادِ الأَسْئِلَـة.
- قِرَاءَةِ الْمَنْظُومِ وَإِدْرَاكِ مَعَانِيهِ.
- التَّعَرُّفِ عَلَى أَقْسَامِ التَـشْـبِـيه.
- إِعْدَادِ الْمُذَكِّرَة.
- التَّعَرُّفِ بِـصِيَغِ أَمْرِ الْحَاضِر.

٤

الوحدة الرابعة

عَجَائِبُ الْكَوْنِ

- سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَهَا!
- مَا أعْظَمَ مِنَّةَ الله
- مَنْ أوْدَعَ هذَا الْجَمَالَ
- عَظَمَةُ الْخَالِقِ
- لَكَ الْحَمْدُ يَا اَلله

نَقْرَأ وَنُنَاقِش :

أَفَلَا يَنظُرُونَ
إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى
ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾

سورة الغاشية: ١٧-٢٠

- هَلْ تَفَكَّرْتَ فِي خِلْقَةِ الإبِلِ ؟
- يُعْرَفُ الْجَمَلُ بِسَفِينَةِ الصَّحْرَاءِ، بِمَ ؟
- مَا خُصُوصِيَّةُ النَّاقَة ؟
- هَلْ نَرَى لِلسَّمَاءِ أَيَّ عِمَادٍ؟

- ★ مَا هَدَفُ هذِهِ الرِّسَالَة ؟
- ★ هَلْ تَعَوَّدْتُمُ الرِّسَالاَتِ الإِلَكْتُرُونِيَّة ؟
- ★ مَتَى الرِّحْلَة ؟
- ★ مَا عُنْوَانُكَ لِلْبَرِيدِ الإِلَكْتُرُونِيّ ؟

اِتَّصَلَ الْوَالِدُ بِـأَنَس عَبْرَ التِّـلِـيفُون. نُعِـدُّ الْـمُهَاتَفَة

اَلْوَالِد : .....

أَنَس : .....مَنْ مَعِي؟

سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَهَا

أَتَى ذلِكَ الصَّبَاحُ حَامِلاً مَعَهُ آمَالاً جَدِيدَةً وَأَحْلاَماً حُلْوَة. اِسْتَيْقَظَ أنَس مُبَكِّرًا، وَخَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ مُتَوَكِّلاً عَلَى اللهِ، وَاسْتَغْرَقَ فِي الْأَحْلاَمِ وَانْبَعَثَ قَلْبُهُ سُرُوراً وَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ وَصَلَ إِلَى الْمَدْرَسَة.

ـ سُرْعَة، يَا أَنَس لَقَدْ فَاتَ الأَوَانُ... نَادَاهُ حَمْدَان

ـ لاَ تَعْجَلْ، أَنَا مُسْتَعِدّ .

رَكِبْنَا الْحَافِلَةَ وَانْطَلَقْنَا... مَرَرْنَا بِعَدِيدٍ مِنَ الْمَنَاظِرِ وَاسْتَمْتَعْنَا بِهَا... اِقْتَرَبْنَا مِنْ عَقَبَاتِ الْجَبَل. إِحْسَاسٌ جَدِيدٌ، وَصَلَتِ الْحَافِلَةُ الْمُنْعَطَفَ التَّاسِعَ.

ـ نَحْنُ الآنَ فِي قِمَّةِ الْجَبَل ـ قَالَ الْمُدَرِّسُ.

ـ هَايْ! إِنَّهُ جِدُّ جَمِيل. أَظْهَرَ عَلِيٌّ إِعْجَابَهُ.

ـ شُفْ! يَا تُرَى... الشَّارِعُ هذَا يَعْوَجُّ كَأَنَّهُ حَيَّة.

ـ كَيْفَ اسْتَطَاعَ الإِنْسَانُ شَقَّ هذِهِ الطُّرُق ؟

ـ حَقًّا إِنَّهُ عَجِيب، وَهُنَاكَ أَعْجَبُ مِنْهُ يَا أَعِزَّائِي.أَجَابَ الْمُدَرِّسُ.

ـ مَا ذلِكَ يَا أُسْتَاذُ ؟ تَقَاطَعَتْ خَدِيجَةُ.

بَيَّنَ لَنَا الأُسْتَاذُ...

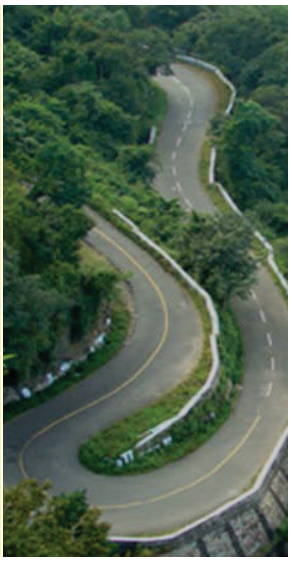

"مَا أَعْجَبَ هذِهِ الْجِبَالَ، كَيْفَ نَصَبَهَا اللّهُ سُبْحَانَهُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ لِيَحْفَظَ تَوَازُنَ الْأَرْضِ وَتَكُونَ مَوْرِداً لِلأَنْهَارِ وَالْجَدَاوِلِ، فَتُنْبِتُ لَنَا كُلَّ هذِهِ الْفَوَاكِهِ وَالنَّبَاتَاتِ وَالْأَشْجَارِ وَالأَزْهَارِ الَّتِي نَسْتَمْتِعُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا. وَفِي مَخْلُوقِ اللّهِ تَعَالَى مَظَاهِرُ الْجَمَالِ وَالْمَنْفَعَةِ وَالْحِكْمَةِ. فَالْحَمْدُ للّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِهذِهِ الجِبَالِ وَالْجَمَالِ...

خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَا وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ۝١٠ هَٰذَا خَلۡقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ۝١١

سورة لقمان ١٠-١١

مَا هِيَ مَنَافِعُ الجِبَالِ ؟

وَاصَلْنَا السَّيْرَ إِذْ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْنَا بِطَلٍّ مُرِيحٍ. بَدَأَتْ قَطَرَاتُ الْمَطَرِ تَغْسِلُ وُجُوهَنَا..

- مَا أَكْرَمَ السَّمَاءَ بِهذَا الْمَطَرِ! تَعَجَّبَ جَابِرٌ.
- نَعَمْ يَا بُنَيَّ، صَدَّقَهُ الْأُسْتَاذُ.

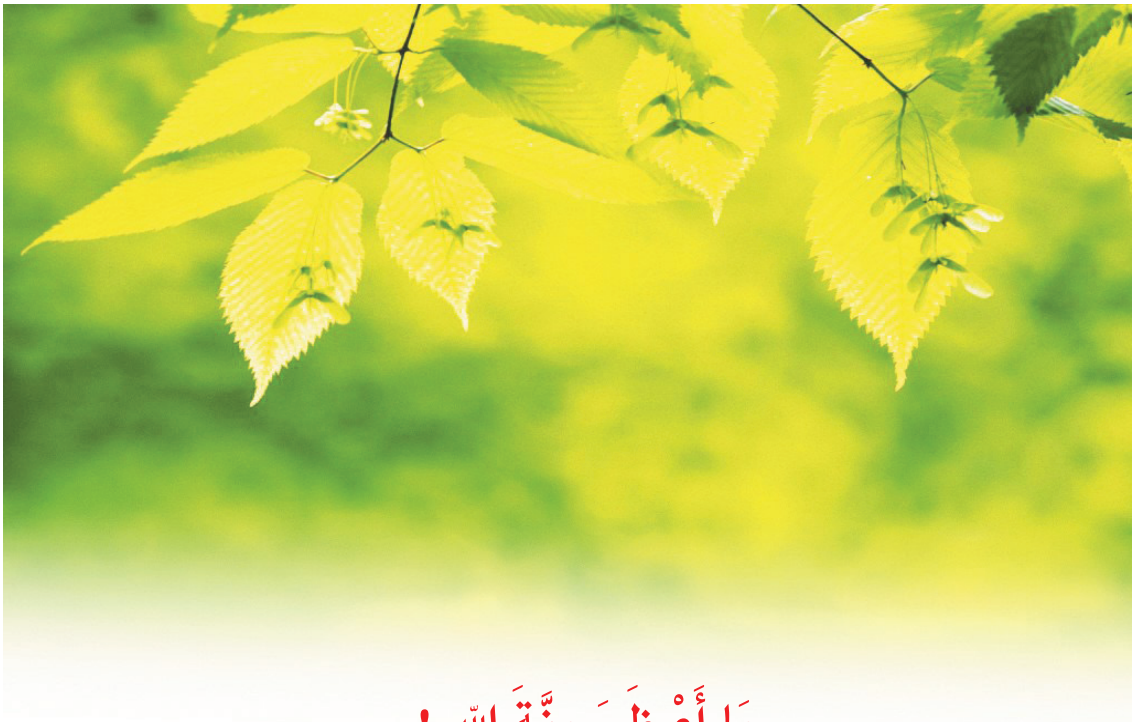

مَا أَعْظَمَ مِنَّةَ اللهِ !

هذِه الْأَمْطَارُ الْمُبِلَّةُ، كَثِيرَةُ الْبَرَكَةِ وَالْخَيْرِ. لَقَدْ أَحْيَا اللهُ الْأَرْضَ بِالْمَاءِ بَعْدَ مَوْتِهَا. فَأَنْبَتَتْ لَنَا كُلَّ النَّبَاتَاتِ. فَمَا أَعْظَمَ مِنَّةَ اللهِ عَلَيْنَا! فَهَلْ نَشْكُرُ اللهَ سُبْحَانَهُ عَلَى هذِه النِّعَمِ الْكَثِيرَةِ الْوَفِيرَةِ ؟

وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴿١٠﴾ رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلْخُرُوجُ ﴿١١﴾

(سورة ق ٩ - ١١)

مَنْ أَوْدَعَ هذَا الْجَمَالَ!

ـ نَشْتَاقُ السِّبَاحَةَ وَالتَّجْذِيفَ،
مَتَى نَصِلُ إِلَى الْبُحَيْرَةِ.. يَا سَيِّدِي؟
ـ نَحْنُ فِي الطَّرِيق .
تَوَجَّهْنَا إِلَى الْبُحَيْرَةِ الْمَشْهُورَةِ ظُهْراً، وَكُنَّا جِيَاعاً وَعِطَاشًا، وَبَادَرْنَا بِالنُّزُول مِنَ الْحَافِلَةِ. وَتَنَاوَلْنَا الطَّعَامَ جَمَاعَةً، امْتَنَعْنَا عَنْ كُلِّ مَا يُلَوِّثُ جَمَالَهَا. بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالْاِسْتِرَاحَةِ قَامَ بَعْضُنَا بِتَجْذِيفِ الْقَوَارِبِ فِي الْبُحَيْرَةِ. كَمَا قَامَ بَعْضُنَا بِالتَّجَوُّل.

مَا أَجْمَلَ الْمَنَاظِرَ! الزُّهُورُ تُعَطِّرُ الْأَجْوَاءَ، وَتُنْعِشُ النُّفُوسَ، وَتَزِيدُ مِنَ الشُّعُورِ بِالْجَمَالِ وَالرَّاحَةِ. سَمِعْنَا شَقْشَقَةَ الْعَصَافِيرِ وَحَفِيفَ الْأَشْجَارِ وَصَوْتَ النَّسِيمِ الْعَلِيلِ وَهُوَ يَتَلَمَّسُ الْجَمِيعَ بِرِفْقٍ. فَمَنْ أَوْدَعَ هذَا الْجَمَالَ فِي الْكَائِنَاتِ!

ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾

نَصِفُ البُحَيْرَةَ وَالْمَنَاظِرَ حَوْلَهَا :
نُعِدُّ لَائِحَاتٍ إِرْشَادِيَّةً لِلْحِفَاظِ عَلَى الْبُحَيْرَةِ وَبِيئَتِهَا مِنَ التَّلَوُّثِ :

أَثْنَاءَ تَجَوُّلِنَا رَأَيْنَا مُزَارِعًا حَامِلاً البُذُورَ. فَاقْتَرَبْنَا مِنْـهُ فَسَـأَلَـتْ مُفِيدَة: يَا عَمِّي حَدِّثْنَا عَنِ البُذُورِ .

عَظَمَةُ الْخَالِـقِ

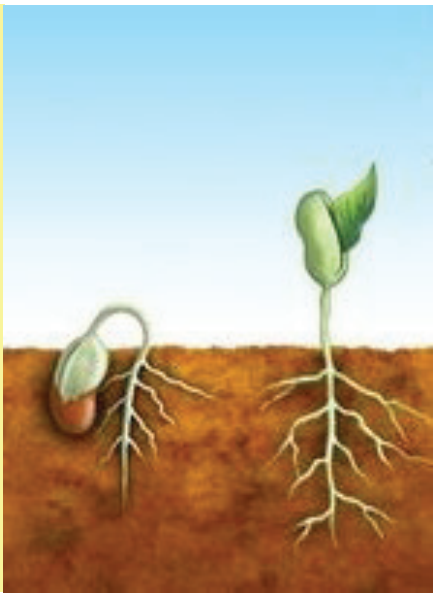

أَبْنَائِي... اَلْـبُـذُورُ خَـلَـقَـهَـا اللّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَأَوْدَعَ فِيهَا كَثِيراً مِنَ الْأَسْرَارِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى عَـظَـمَـةِ الْخَالِقِ وَقُدْرَتِهِ.

أَبْنَائِي... يَحْرُثُ الْـفَـلَّاحُ الْأَرْضَ وَيَبْذُرُ الْبُذُورَ وَيَسْقِيهَا الْمَاءُ...

إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾

سورة الأنعام ٩٥

كُنَّا نَتَحَدَّثُ، فَجْأَةً... ظَهَرَتْ أَمَامَنَا حَيَّةٌ تَسْعَى، فَأَسْرَعَ الْمُدَرِّسُ قائلاً : لاَ دَاعِيَ لِلْمَخَافَةِ. قَالَتْ عَائِشَة : مَا أَسْرَعَ الْحَيَّة! وَلَوْ بِدُونِ الْأَرْجُلِ! فَرَدَّ الْمُدَرِّسُ: هِيَ مِنَ الزَّوَاحِفِ الَّتِي تَمْشِي عَلَى بَطْنِهَا. مَخْلُوقَاتُ اللهِ تَعَالَى مُتَنَوِّعَةٌ نَجِدُهَا حَوَالَيْنَا.

وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ ۖ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ ۚ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ ۚ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ سورة النور ٤٥

ـ يَا أَعِزَّائِي... نَحْنُ الآنَ نَدْخُلُ الْمِنْطَقَةَ الْمَحْظُورَةَ التَّجْوَالِ وَالْعُبُورِ لَيْلاً.
ـ لِمَ ذلِكَ يَا سَيِّدِي؟
ـ حِفَاظًا لِلْحَيَوَانَاتِ. خُذُوا حِذْرَكُمْ، إِيَّاكُمْ وَالْخَطَرَ.
ـ هُنَاكَ جَمَاعَةٌ مِنَ الأَفْيَالِ. صَاحَتْ سَلْمَى.

فَأَنْعَمْنَا النَّظَرَ إِلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ صُخُورٌ سَوْدَاءُ... ضَحِكَ الْجَمِيعُ هُزْأَةً لَهَا. عَبَرْنَا الطَّرِيقَ... رَأَيْنَا قَطِيعًا مِنَ الْغِزْلاَنِ يَرْعَى، وَالطَّوَاوِيسُ تَرْقُصُ، وَالقُرُودُ تَقْفِزُ هُنَا وَهُنَاكَ.

رَأَيْنَا يَمَامَةً فِي عُشِّهَا. خَافَتِ الْيَمَامَةُ مِنْ حَرَكَتِنَا وَطَارَتْ. لَكِنْ عَادَتْ إِلَى عُشِّهَا بَعْدَ حِينٍ، وَرَفْرَفَتْ فَوْقَ الْعُشِّ خَائِفَةً، كَأَنَّهَا لاَ تَدْرِي مَاذَا سَتَفْعَلُ. فَلاَحَظْنَا وَرَاقَبْنَا... فَإِذَا فِي الْعُشِّ أَفْرَاخٌ لاَ تَسْتَطِيعُ الطَّيَرَانَ. تَعَجَّبْنَا بِحَنَانِ الْيَمَامَةِ لأَفْرَاخِهَا.

كَانَتِ الرِّحْلَةُ مُتْعَةً كَامِلَةً فِي رُبُوعِ الطَّبِيعَةِ تَلِّهَا وَجَبَلِهَا وَسَهْلِهَا وَوَادِيهَا. قَضَيْنَا النَّهَارَ بِأَكْمَلِهِ مَعَ الْفَرَحِ وَالْمَسَرَّةِ. أَرَدْنَا الرُّجُوعَ وَالنَّفْسُ تَمْتَنِعُ... رَجَعْنَا مِنَ الرِّحْلَةِ وَفِي ذَاكِرَتِنَا ذِكْرَيَاتٌ لاَ نَنْسَاهَا.

نُعِدُّ مُذَكِّرَةً سَفَرِيَّةً حَوْلَ رِحْلَةٍ دِرَاسِيَّةٍ شَارَكْنَا فِيهَا عَلَى ضَوْءِ النِّقَاطِ :

• يَوْمُ الرِّحْلَة	• الذَّهَابُ وَالإِيَابُ
• اَلأَمَاكِنُ	• أَعْجَبُ الْمَشَاهِدِ
• اَلْمَنَاظِرُ	• اَلتَّذْكَارُ الْحُلْو

النُّصُوصُ الْقَيِّمَة

سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ

عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ -

((إِذَا خَرَجَ ثَلاَثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ)) - حديث حسن رواه أبو داود.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : ((لاَ يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ عَلَيْهَا)) - متفق عليه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ((ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لاَ شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُوم، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ)) - أبو داود، والترمذي

صِلْ بِالْمُنَاسِبِ

اَلْجِبَالُ	تَسْقِي الْحَرْثَ
اَلأَمْطَار	اَلْمَوَارِد
اَلأَزْهَار	اَلتَّجْذِيفُ
اَلْبُحَيْرَة	تُعَطِّرُ الأَجْوَاءَ

نَكْتَشِفُ مِنَ النَّصِّ مَا يُمَاثِلُ التَّالِيَة

مَا أَعْظَم ....

لَكَ الْحَمْدُ يَا اَللّٰه

لَكَ اللَّـهُمَّ وَحْـدَكَ كُلُّ شَـيْءٍ ... يُسَبِّحُ بِـالْجَـلَالِ وَبِـالْجَـمَـال

لَكَ الآيَاتُ لَيْسَ لَـهَا شَبِـيهٌ ... لَكَ الْخَلْقُ الْعَـظِـيمُ بِـلاَ مِـثَـال

وَكُلُّ الْخَـلْـقِ آيَـاتٌ تُصَلِّي ... وَتَسْجُدُ لِلْمُهَيْـمِنِ ذِي الْجَلاَل

فَـذِكْـرُكَ يَـا إِلَـهَ الْكَـوْنِ زَادٌ ... يُقِـيـمُ الْكَـوْنَ ذَا الْمِـنَنِ الثِّـقَـال

وَذِكْرُ اللهِ لِلْمَلَـكُـوتِ أَغْـلَـى ... وَأَعْظَـمُ مَا يَكُـونُ مِنَ التَّـعَـالِي

تَعَـالَى اللهُ فَـوْقَ الْعَـرْشِ بَـاقٍ ... وَكُلُّ الْكَـائِـنَـاتِ إِلَـى زَوَال

لَـهُ الأَمْـرُ الْحَكِيـمُ كَمَا يَـرَاهُ ... وَلَيْسَ عَلَـيْهِ مِنْ أَمْرٍ مُحَـال

إِلَهَ الْحَـقِّ يَـا رَبَّ الْبَـرَايَـا ... بِـوَجْهِكَ نَسْتَعِـيذُ مِنَ الضَّـلاَل

لَكَ الْمَحْيَى لَكَ الْمَسْعَى جَمِيعاً ... نَشُـدُّ إِلَيْكَ أَسْـبَـابَ الرِّحَـال

وَغَـيْرُكَ لَنْ نَكُـونَ لَهُ عَبِـيـدًا ... فَـدُونَ الْكُفْـرِ أَعْـنَاقُ الرِّجَـال

نَخْتَارُ الصَّحِيحَ مِنَ التَّصْرِيحَاتِ الآتِيَةِ حَسَبَ مَا دَرَسْنَا مِنَ الْمَنْظُومِ:

- نَسْتَعِيذُ بِـاللّهِ مِنَ الضَّلاَلَة.
- لَيْسَ عَلَى اللّهِ أَمْرٌ مُحَالٌ.
- كُلُّ الْكَائِنَاتِ بَـاقٍ فِي الدُّنْيَا.
- لَيْسَ لآيَاتِ اللّهِ شَـبِـيهٌ.

نَخْـتَارُ مِنَ النَّصِّ الْكَلِمَاتِ الْمَخْتُومَةَ بِـحَرْفِ اللاَّمِ كَمَا فِي الْمِثَـالِ:

جَمَالٌ، مِثَـالٌ، ..... ، ..... ، .....

نَقْرَأُ الْجُمَلَ التَّالِيَةَ وَنَمْلأُ الْخَانَةَ كَمَا فِي الْمِثَالِ وَنُضِيفُ إِلَيْهَا مِنَ النَّص:

- اِسْتَيْقَظَ أَنَسٌ مُبَكِّرًا
- تَنَاوَلْنَا الطَّعَامَ جَمَاعَةً
- رَأَيْنَا مُزَارِعًا حَامِلاً الْبُذُورَ
- خَرَجَ أَنَس مُتَوَكِّلاً عَلَى اللّه

الْفِعْلُ	الفَاعِلُ	المَفْعُول	الْحَالُ
اِسْتَيْقَظَ	أَنَسٌ		مُبَكِّرًا

اَلنَّوَاتِجُ التَّعَلُّمِيَّة

يَقْتَدِرُ الدَّارِسُ عِنْدَ دِرَاسَةِ هذِهِ الْوَحْدَةِ عَلَى :ـ

- قِرَاءَةِ الْبَرِيدِ الإلَكْتُرونِي وَإِدْرَاكِ مَضْمُونِه وَإِعْدَادِ الْمُهَاتَفَـة.
- قِرَاءَةِ الْمُذَكِّرَةِ السَّفَرِيَّةِ وَإِدْرَاكِ مَضْمُونِها.
- إِدْرَاكِ صِيغَةِ التَّعَجُّبِ وَاسْتِخْدَامِهَا.
- إِعْدَادِ اللآئِحَاتِ الإرْشَادِيَّة.
- إِعْدَادِ مُذَكِّرَة سَفَـرِيَّة.
- إِدْرَاكِ مَضْمُونِ الآيَاتِ الْقُرْآنِيَّة.
- قِرَاءَةِ الأحَادِيثِ وَالْوُقُوفِ عَلَى آدَابِ السَّفَرِ .
- قِرَاءَةِ الْمَنْظُومِ وَإِدْرَاكِ مَعَانِيهِ.
- الْوُقُوفِ عَلَى الْحَالِ.

معاني المفردات :

عقبة (ج) عقبات	ചുരം
مُنْعَطف	വളവ്
طَـلٌّ	ചാറ്റൽമഴ
تجذِيف	തുഴയൽ
عطشان (ج) عِطاش	ദാഹിക്കുന്നവൻ
حفيف	മർമരം
المنطقة المحظورة	നിരോധിത മേഖല
زَاحف (ج) زواحف	ഇഴജീവികൾ

KERALA READER

ORIENTAL ARABIC

OS

Standard

X

GOVERNMENT OF KERALA
DEPARTMENT OF EDUCATION

Prepared by:

State Council of Educational Research and Training (SCERT) Kerala

2016